

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما الفتق فالحرب تكون بين الفريقين فيقع بينهم الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بذلك بينهم ويحقن دماءهم فيسأل فيها حتى يؤديها إليهم ; ومما يبين ذلك حديثه الآخر :

سدد قال أبو عبيد قال : إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة : رجل تحمل بحـمالة من قوم ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجلا من قومه أن قد أصابته فاقة وأن قد حلت له المسألة ; وما سوى ذلك من المسائل سحت . و أما قوله : رجل تحمل بحـمالة ورجل أصابته جائحة فعلى ما فسرت لك ; وأما الفاقة : / فالفقر . وقوله : 48 / الف سـدادا من عيش فهو بكسر السين وكل شيء سددت به خلا فهو سداد ولهذا سمي سـداد القارورة وهو صـمامُها لأنه يسد رأسها ومنه سداد الثغر - إذا سد بالخيل والرجال ; قال الشاعر : [الوافر]